[90] * وقال رسول الله " صلى الله عليه وآله وسلم " أيضا: بادروا إلى رياض. فقالوا:. ما رياض الجنة ؟ قال: حلق الذكر (1). * وقال الإمام الباقر " عليه السلام " لأحد أصحابه: أتخلون وتتحدثون، وتقولون ما شئتم ؟ قال: قلت: إي والله.. فقال " عليه السلام ": أما والله ! لوددت أني معكم في بعض تلك المواطن، أما والله ! إني لأحب ريحكم وأرواحكم وإنكم على دين الله ودين ملائكته، فأعينونا بورع واجتهاد (2). وقال " عليه السلام " لاخر: أتتجالسون ؟ قال: نعم، فقال: واها لتلك المجالس (3) ! ووجه المؤمنين يوما فقال لهم: تزاوروا في بيوتكم، فإن ذلك حياة لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا (4). (1) معاني الأخبار: 321، وحلق الذكر: هي المجالس التي يذكر الله فيها على قانون الشرع، ويذكر فيها علوم أهل البيت " عليهم السلام " وفضائلهم، ومجالس الوعظ التي يذكر فيها وعده ووعيده، لا المجالس المبتدعة المخترعة التي يعصى الله فيها، فإنها مجالس الغفلة لا حلق الذكر (سفينة البحار - باب الذكر). (2) مصادقة الإخوان: 17 - باب اجتماع الإخوان في محادثتهم. (3) مصادقة الإخوان: 18. (4) الخصال: 22. _____